GC.14/8

Distr.: General
10 October 2011
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام
الدورة الرابعة عشرة
فيينا، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر – ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقّت
أنشطة اليونيدو المتصلة بالطاقة والبيئة

أنشطة اليونيدو المتصلة بالطاقة

تقرير من المدير العام

هذه الوثيقة تستكمل المعلومات الواردة في الوثائق IDB.39/8/Add.2 وIDB.39/8 وIDB.38/16 من خلال توفير معلومات محدَّثة عن المسائل ذات الصلة بأنشطة اليونيدو المتعلقة بالطاقة وتغيّر المناخ. وتتضمّن هذه الوثيقة معلومات عن عدد من الأحداث الرفيعة المستوى التي نظِّمت في مجالات الطاقة العالمية وتغيّر المناخ، وتبيّن بإيجاز مشاركة اليونيدو في أعمال التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠).

أولا– منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١١

١– ضمّ منتدى فيينا للطاقة لعام ٢٠١١ بعنوان "الطاقة للجميع: حان وقت العمل"، الذي شارك في تنظيمه كلٌّ من اليونيدو والوزارة الاتحادية النمساوية للشؤون الأوروبية والدولية والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية، والذي عُقد في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١١، ما يناهز ١ ٤٠٠ مشارك جاؤوا من أكثر من ١٠٠ بلد، منهم واضعو سياسات وموظفون مدنيون وعلماء وخبراء في مجال الطاقة ومنظمات غير حكومية. وحضر المنتدى ممثّلو ما يزيد على ٥٠ حكومة وعدّة رؤساء دول أو حكومات سابقين.

171011 V.11-86337 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

وحظي المنتدى بدعم عدد من الجهات منها شركاء رئيسيون مثل ألمانيا وإيطاليا وبولندا، ومرفق البيئة العالمية، وصندوق الأوبك للتنمية الدولية. واستقطب المنتدى تغطية إعلامية واسعة، شملت البثّ المباشر من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).

٢- وقام المنتدى بتيسير إجراء حوار دولي حول توفير سبل الحصول على الطاقة للجميع وحول المنافع المتعددة التي تُجنى من زيادة كفاءة استخدام الطاقة. وشملت المواضيع الأساسية التي تناولها المؤتمر: (أ) الاتفاق على فهم مشترك لسبل الحصول على الطاقة؛ و(ب) الاتفاق على استراتيجية لضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠؛ و(ج) تحديد أهداف إرشادية وسياسات لدعم هذه الأهداف وتحديد أولويات الإجراءات الرئيسية الوطنية والإقليمية المتخذة في مجال الحصول على الطاقة وكفاءة استخدام الطاقة، وتحسين عملية صنع القرار، بما في ذلك تقديم المساعدة من أجل المشاركة في المفاوضات الدولية.

٣- وخلال يومي ٢١ و٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١١، نظّمت اليونيدو بالاشتراك مع شبكة الأمم المتحدة للطاقة الاجتماع الوزاري الذي ركّز على دور الطاقة والصناعة الخضراء في سياق مواضيع وأهداف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) ، التي تشمل الاقتصاد الأخضر والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وعرضت نتائج هذا الاجتماع أثناء الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس التنمية الصناعية في الملخَّص المقدَّم من رئيس الاجتماع الوزاري بشأن الطاقة والصناعة الخضراء (الوثيقة *IDB.39/CRP.6).

٤- وعقدت حلقة مونتيفيديو ذات النفوذ الواسع اجتماعها السنوي في فيينا من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه. وهذه الحلقة هي بمثابة منتدى دائم للتفكير بين أعضائها البارزين وعددهم ٣٠ عضوا، وتهدف إلى استعراض وتحديد الاستراتيجيات والوسائل الكفيلة بتعزيز التنمية الصناعية المستدامة في منطقة أمريكا اللاتينية. ويشمل أعضاء الحلقة رؤساء جمهوريات ورؤساء دول سابقين وأكاديميين وصنّاع قرار وقادة من الوكالات الدولية وشخصيات قيادية عالمية في مختلف المجالات.

٥- وعلى هامش أعمال حلقة مونتيفيديو، نظَّم أصحاب المصلحة المهتمون عدّة مشاورات أو أحداث جانبية صغيرة. ومنها ما يلي:

(أ) حدث جانبي بشأن تعريف الحصول على الطاقة استضافته الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون من أجل التنمية؛

(ب) حدث جانبي بشأن الطاقة المتجدّدة في البلدان النامية استضافته هيئة التعاون الإنمائي النمساوية؛

(ج) حدث جانبي بشأن الحصول على الطاقة النظيفة استضافته الشبكة العالمية المعنية بالطاقة من أجل التنمية المستدامة؛

(د) حدث جانبي استضافه التحالف العالمي من أجل مواقد الطهي النظيفة؛

(هـ) حدث جانبي بشأن الطاقة الأحيائية استضافته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)؛

(و) اجتماع غير رسمي للمجلس الاستشاري الدولي الذي يتولّى تنسيق الأعمال التحضيرية للمؤتمر الرفيع المستوى بعنوان الطاقة للجميع: وصول الفقراء إلى التمويل، المزمع عقده في أوسلو يومي ١٠ و١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ ؛

(ز) مشاورات غير رسمية تتعلق بمبادرة باريس–نيروبي بشأن المناخ؛

(ح) اجتماع للمجلس العالمي لتقييم الطاقة؛

(ط) مناقشة عالمية أدارتها هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي وركّزت على الخيارات الرامية إلى توفير الطاقة لأغراض التنمية في القرن الحادي والعشرين.

ثانيا– المعيار الدولي لنظم إدارة الطاقة

٦– تحقَّق إنجاز تاريخي هذا العام في مجال وضع المعايير الدولية لكفاءة الطاقة. فقد أصدرت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (الآيسو) في جنيف في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، المعيار الجديد ISO 50001 بشأن نظم إدارة الطاقة. وكان هناك اعتراف بأن اليونيدو سبَّاقة إلى عملية وضع المعيار وبأنها عضو نشيط في فريق التطوير التقني. وسيوفّر المعيار لمؤسسات القطاع العام والخاص أفضل الممارسات المتصلة بنظام الإدارة بغية زيادة كفاءة استخدام الطاقة وخفض التكاليف وتحسين أداء الطاقة.

٧– وكما ذكر في الوثيقة IDB.39/8/Add.2، ستعمل اليونيدو على مدى السنوات الثلاث المقبلة في ما يزيد على عشرة بلدان نامية وبلدان ذات قتصادات صاعدة على بناء القدرات التقنية لدى المنشآت والمؤسسات الوطنية من أجل تنفيذ نظم إدارة الطاقة في المجال الصناعي وفقا لمعيار ISO 50001. والقصد من ذلك هو تزويد المنظمات بإطار معترف به لدمج أداء الطاقة في صلب الممارسات الإدارية. وستعزّز مشاريع اليونيدو أيضا القدرات

المؤسسية القائمة، فضلا عن السياسات والأطر التنظيمية لدعم اعتماد معايير نظام إدارة الطاقة في مجال الصناعة.

ثالثا- مؤتمر وزراء الطاقة في أفريقيا

٨- عُقد يومي ١٥ و١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، مؤتمر وزاري بعنوان "الطريق نحو دربان: تعزيز سبل الحصول على طاقة مستدامة"، ضمّ العديد من وزراء الطاقة الأفارقة، وتوصّل إلى توافق في الآراء بشأن الأولويات المتعلقة بدعم جدول أعمال تنمية الطاقة في أفريقيا بطريقة مستدامة تمهيدا للدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، المزمع عقده في دربان، جنوب أفريقيا، من ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وحظي المؤتمر الوزاري الذي استضافته جنوب أفريقيا والاتحاد الأفريقي بدعم البنك الدولي واليونيدو. ونظّمت اليونيدو خلال المؤتمر حدثا جانبيا بشأن أدوات التدريب في مجال الحصول على الطاقة المستدامة، حضره العديد من ممثّلي الحكومات.

٩- واعتمد المؤتمر الوزاري إعلان جوهانسبرغ، الذي يحدّد طائفة من الأولويات تشمل الحاجة إلى زيادة كبيرة في فرص الحصول على خدمات الطاقة الحديثة العالية الجودة والنظيفة؛ وتطوير أمن الطاقة من خلال توسيع نطاق الإمداد بالطاقة ونقلها على الصعيد الإقليمي؛ والحدّ من قابلية التأثّر بتغيّر المناخ؛ وإعطاء الأولوية للطاقة النظيفة؛ وتأمين الموارد المالية، وتطوير التكنولوجيا والقدرة على الابتكار.

١٠- كما اتفق المندوبون على دعم التوسّع في قدرات التوليد مع التركيز على المشاريع الإقليمية، وتعزيز التمويل المخصّص لأنشطة تطوير السياسات والمؤسسات، وتضافر الجهود في مجال تخطيط الطاقة والتعاون الدولي، فضلا عن تنمية التجارة وموارد الطاقة على الصعيد الإقليمي.

١١- وفي إطار مشروع خاص بالطاقة يموّله مرفق البيئة العالمية، وهو التحضير في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في دربان (COP17)، تتعاون اليونيدو مع حكومة جنوب أفريقيا للحد من الأثر البيئي من حيث انبعاثات الكربون (البصمة الكربونية) خلال هذا المؤتمر. وسيسلّط هذا المشروع الضوء على الشراكة بين جنوب أفريقيا ومرفق البيئة العالمية واليونيدو للحدّ من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وترويج استخدام الطاقة المتجدّدة، وتوضيح التكنولوجيات المنخفضة الكربون وأفضل الممارسات، وإذكاء الوعي بتحدّيات تغيّر المناخ خلال المؤتمر.

رابعا- خريطة طريق تكنولوجية لاحتجاز الكربون وتخزينه في مجال الصناعة

١٢- تضطلع اليونيدو، كما ورد في الوثيقة IDB.39/8/Add.2، بدور ريادي في وضع خريطة طريق تكنولوجية لاحتجاز الكربون وتخزينه في مجال الصناعة من أجل زيادة حصة التكنولوجيات المنخفضة الكربون في الصناعة على الصعيد العالمي، وخصوصا في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. واحتجاز الكربون وتخزينه خيار أساسي لخفض الانبعاثات في قطاع الصناعة الذي ليس لديه بديل صالح آخر، خلافا لما عليه الحال في قطاع الطاقة الكهربائية. وتتلقّى خريطة الطريق الخاصة باحتجاز الكربون وتخزينه في مجال الصناعة التمويل والدعم من وزارة البترول والطاقة النرويجية، والمعهد العالمي لاحتجاز الكربون وتخزينه. كما أنَّ الوكالة الدولية للطاقة ومركز بحوث الطاقة في هولندا من الشركاء أيضا في هذا النشاط.

١٣- وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، نشرت وكالة الطاقة الدولية تقريرا بعنوان خريطة الطريق التكنولوجية: احتجاز الكربون وتخزينه في التطبيقات الصناعية، يشير إلى أنَّ احتجاز الكربون وتخزينه أمران لهما دور هام في خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. ويتضمّن التقرير استعراضا للحالة الراهنة، والتوقّعات فيما يتعلق بتكنولوجيا احتجاز الكربون في الصناعة، وتحديد مجمل المعالم والأهداف والاحتياجات على صعيد السياسات.

خامسا- مبادرة الطاقة المستدامة للجميع

١٤- في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة إنشاء فريق رفيع المستوى لتقديم المشورة وتوجيه مبادرة الطاقة المستدامة للجميع. وتهدف هذه المبادرة إلى دعم تنفيذ الأهداف العالمية الثلاثة المترابطة، وهي وصول الجميع إلى خدمات الطاقة الحديثة، ومضاعفة الكفاءة في استخدام الطاقة، ومضاعفة حصة الطاقة المتجدّدة في إمدادات الطاقة في العالم بحلول عام ٢٠٣٠. ويشترك في رئاسة الفريق الرفيع المستوى المديرُ العام لليونيدو ورئيسُ شركة بنك أمريكا (Bank of America Corporation)، السيد تشارلز هوليداي. وأنشئ الفريق الرفيع المستوى على إثر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة القاضي بتسمية عام ٢٠١٢ السنةَ الدولية للطاقة المستدامة للجميع، ويستفيد الفريق من عمل اليونيدو الداعم للفريق الاستشاري المعني بالطاقة وتغيّر المناخ الذي أنشأه الأمين العام، إضافة إلى الأنشطة التي بدأتها اليونيدو وشركاؤها في القطاع الخاص وشبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة.

سادسا- دور اليونيدو وإسهامها في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)

١٥- سيعقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)، في ريو دي جانيرو من ٤ إلى ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢. وسيصادف الذكرى السنوية العشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢، الذي عُقد هو أيضا في ريو دي جانيرو، والذكرى السنوية العاشرة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢، الذي عُقد في جوهانسبرغ.

١٦- وتتمثّل أهداف مؤتمر ريو+٢٠ في ضمان تجديد الالتزام السياسي بمبادئ التنمية المستدامة، وتقييم التقدّم المحرز في تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا ومواجهة التحدّيات الجديدة والناشئة. وسوف يركّز المؤتمر أيضا على موضوعين محدّدين، هما: الاقتصاد الأخضر في سياق الحدّ من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، والإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

١٧- وما برحت اليونيدو تقوم، إلى جانب شركائها في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالبيئة وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين، بدور نشيط في أعمال التحضير لمؤتمر ريو+٢٠، وهذا يمثّل فرصة هامة لإرساء أسس نمو أخضر قوي ومستدام ومتوازن من خلال استمرار التصنيع.

١٨- وفي هذا السياق، سوف تسعى اليونيدو إلى تركيز الاهتمام على ضرورة تحوّل جذري في نظم الطاقة العالمية، ممّا سيتيح للبلدان النامية تخطّي النظم الحالية والحصول بأسعار معقولة على خدمات طاقة نظيفة ومستدامة ويعوّل عليها.

١٩- وتتمحور مساهمة رئيسية من اليونيدو في ريو+٢٠ حول موضوعين رئيسيين هما: الطاقة المستدامة للجميع، والصناعة الخضراء. وتلتزم اليونيدو بضمان مراعاة أهداف الطاقة الثلاثة المتعلقة بتسخير الطاقة من أجل التنمية المستدامة، والمعروفة أيضا بجدول أعمال ٣٠-٤٠-٣٠،[(1)] مراعاةً قوية في أعمال المؤتمر ونتائجه، ولا سيما في برنامج العمل وأهداف التنمية المستدامة التي يتوقّع التفاوض عليها والاتفاق عليها دوليا خلال مؤتمر+٢٠. وتتعاون اليونيدو مع الشركاء في شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة من أجل صوغ استراتيجية الأمين العام بشأن الطاقة المستدامة للجميع وبرنامج العمل ذي الصلة، اللذين سيعلن عنهما في مؤتمر ريو+٢٠ خلال اليوم المواضيعي الخاص بالطاقة، وهو واحد من "الأيام المواضيعية العديدة في ريو".

(1) تدعو اليونيدو، مستندة في ذلك إلى عمل الفريق الاستشاري المعني بالطاقة وتغيّر المناخ، إلى توفير سبل حصول الجميع على الطاقة المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، وخفض كثافة استخدام الطاقة في العالم بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠، وزيادة حصة الطاقة المتجدّدة ضمن تشكيلة إمدادات الطاقة النهائية لتصل إلى ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠.

٢٠- وستعمل اليونيدو أيضا على بلورة توافق في الآراء حول مفهوم الاقتصاد الأخضر لأنَّ من المهم إتاحة فرصة ملموسة للبلدان النامية من أجل المشاركة في الأسواق العالمية للسلع والخدمات البيئية. وتعتزم اليونيدو طرح مبادرتها بشأن الصناعة الخضراء في مؤتمر ريو لأنها تبيّن على نحو مجمل أطر سياسات وأدوات وأمثلة ملموسة للتدابير المتعلقة بالممارسات الجيدة التي تدعم تخضير القطاع الصناعي في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية. وتهدف مبادرة اليونيدو بشأن الصناعة الخضراء في هذا الصدد أيضا إلى تهيئة فرص للبلدان النامية للانضمام إلى السوق العالمية المتنامية للمنتجات والخدمات الخضراء من خلال تشجيع الأنماط المستدامة للإنتاج والاستهلاك.

سابعا- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢١- لعلّ المؤتمر يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.